

## خَيْرُ أُمَّةٍ

سَتَظَلُّ أُمَّتُنَا الْأَعَزُّ الْأَكْرَمَا

مَهْمَا أَرَادَ لَهَا الْعَدَى أَنْ تُهْزِمَا

اللَّهُ كَرَّمَهَا بِبَدِينِ مُحَمَّدٍ

وَبِهِ سَتَبْقَى فِي الزَّمَانِ الْأَعْظَمَا

لَا يَأْسَ فِي شَرِّ أَتَاهَا رَحْمَةً

وَبِهِ تَزِيدُ تَرَاحِمًا، وَتَقْدَمَا

وَتَظَلُّ صَامِدَةً تَزِيدُ صِلَابَةً

وَتَوْحِيدًا مَهْمَا الزَّمَانُ تَجَهَّمَا

فَلَكُمْ غَفَتٌ، وَلَكُمْ صَحْتٌ وَتَجَدَّدَتْ

لِتَزِيدَ وَجْهَ الْكَائِنَاتِ تَبَسُّمًا!

هِيَ أُمَّةٌ التَّوْحِيدِ أُمَّ رِسَالَةٍ

خُلِقَتْ لِتَبْقَى لِلْأَنْبِيَاءِ الْأَرْحَمَا

مَنْ غَيْرُهَا يَوْمًا أَقَامَ عِدَالَةً  
 تَأْبَى لِرُوحٍ أَنْ تَذِلَّ، وَتُظْلَمَ مَا  
 لَمْ تَوْذِ يَوْمًا مَهْجَةً فِي حَكْمِهَا  
 وَلَكُمْ أَزَالَتْ مِنْ طَغَى، وَتَحَكَّمَا!  
 تَقْوَى لَتَسْخِرِ الْقَوَى لِمَنَافِعِ  
 يَزْدَادُ مِنْهَا الْعَالَمُونَ تَنْعَمَا  
 فَرَسَ وَوَلَّهَا لِلنَّاسِ أَعْظَمَ رَحْمَةً  
 أَهْدَاهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ تَكْرَمَا  
 وَهِيَ الَّتِي حَمَلَتْ هُدَاهُ رِسَالَةً  
 لِلْكُوفِ لَا تَرْجُو سِوَاهَا مَغْنَمَا  
 هِيَ خَيْرٌ مِنَ النَّاسِ يَوْمًا أُخْرِجَتْ  
 وَسَبِيلُهَا فِي النَّاسِ ظِلُّ الْأَقْوَمَا  
 سَتَنْظِلُ بِالْإِسْلَامِ أَعْدَلَ أُمَّةٍ  
 حَكَمْتَ، وَلَيْسَ لغيرِهَا أَنْ يَحْكَمَا

\*\*\*\*\*